

تاج العروس من جواهر القاموس

وَشَرَفُ الرَّوِّ وَوَحَاءُ : بَيِّنُهَا وَبَيْنَ مَلَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِمَلَالِ عَلَى لَيْلَةِ مَنْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيِّئَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بَعْرُقَ الظُّبَيْةِ) أَوْ أَرَبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . وَمَوَاضِعُ أُخْرَى سُمِّيَتْ بِالشَّرَفِ . وَشَرَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَاظِرِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرَفِيُّ كَعَرَبِيٍّ : مُحَدِّثَانِ أَمَّا الْأَخِيرُ فَهُوَ الْفَقِيهُ الضَّرِيرُ الَّذِي رَوَى كِتَابَ الْمُزَنِيِّ عَنْهُ بِوَسْطَةِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ يَنْبَغِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ . شَرِيفٌ كَزُبَيْرٍ : جَدِيلٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

أَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي زُمَيْرٍ بِبَنِي جَدٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا أُحِبُّ أَنْ أَرُفُجَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرَفِ) . الشَّرِيفُ لَهُ يَوْمٌ أَوْ هُوَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : التَّسْرِيرُ وَمَا كَانَ عَنَ يَمِينَةِ إِلَى الْغَرْبِ شَرَفٌ وَمَا كَانَ عَنَ يَسَارِهِ إِلَى الشَّرْقِ شَرِيفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ فِي الشَّرَفِ وَالشَّرِيفِ صَحِيحٌ .

وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرَفٍ كَسَاكَرِيٌّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ شَيْخٌ لِلثَّوْرِيِّ كَمَا فِي التَّنْبِيهِ .

وَشَرَفُ الرَّجُلِ كَكَرْمٍ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ وَشَرَفٌ عَنَ قَلِيلٍ كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمِثْلُهُ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعَانِيُّ وَمَا كَانَ اللَّسَانِ فِي أَكْثَرِهَا : عَنَ قَرِيبٍ : أَيُّ سَيِّدِ صَيْرُ شَرِيفًا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنَ الْفَرَاءِ : جَ شُرْفَاءُ كَأَمِيرٍ وَأُمَرَاءِ وَأَشْرَافُ كَيْتِيمٍ وَأَيْدِيَتَامٍ عَلَيْهِ افْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَشَرَفٌ مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ طَاهِرٌ سَيِّاقَهُ أَنْزَلَهُ مِنْ جُمْلَةِ جُمُوعِ الشَّرِيفِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَإِنَّهُ قَالَ : وَالشَّرَفُ : الشَّرْفَاءُ وَلَكِنْ الَّذِي فِي اللَّسَانِ : أَنْ شَرَفًا مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ بِمَعْنَى شَرِيفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ شَرَفٌ قَوْمِهِ وَكَرَمُهُمْ أَيُّ شَرِيفُهُمْ وَكَرَمُهُمْ بِهِ فُسِّرَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنْزَلَهُ قِيلَ لِلْأَعْمَاشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْتَرِعْ عَنَ الشَّعْبِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْتَقِرُنِي كُنْتُ آتِيهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ فَيُرْحَبُ بِهِ

ويقول لي : اقعدو ثمّ أَيْسُهَا العَيْدُ ثم يقول : .

لا نَرْفَعُ العَيْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ ... مَا دَامَ فِينَا بِأَرْضِنَا شَرْفُ أَي :
شَرِيفٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

والشَّارِفُ مِنَ السَّهَامِ : العَتِيقُ القَدِيمُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ يَصِفُ صَائِدًا : .

يُقْلِبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَّاكِبٍ ... طُهُارَ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ
ويُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ إِذَا كَانَ بَعِيدَ العَهْدِ بالصَّيَانَةِ وقيل : هو الذي
انْتَكَاثَ رِيْشُهُ وَعَقِيْبَةُ وقيل : هو الدَّقيقُ الطَّوِيلُ .

الشَّارِفُ مِنَ النُّوقِ : المُسِنَّةُ الِهْرَمَةُ وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : هي
النَّاقَةُ الِهْمَّةُ وفي الأَسَاسِ : هي العَالِيَةُ السِّنُّ ومنه حديثُ ابنِ زَمَلٍ
: (وإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةُ عَجْفَاءٍ شَارِفُ : كَالشَّارِفَةِ وقد شَرُفَتْ شُرُوفًا
بِالضَّمِّ كَكَرْمٍ وَنَصَرَ والمصدرُ الذي ذَكَرَهُ مِنْ بابِ نَصَرَ قِياسًا وَمِنْ بابِ
كَرْمٍ بِخِلَافِ ذَلِكَ : ج شَوَارِفُ وَشُرُفُ كَكَتُّبٍ وَرُكَّعٍ وقال الجَوْهَرِيُّ :
بِضَمِّ فسُكُونٍ وَمِثْلُهُ بازِلٌ وَبُزْلٌ وَعَائِذٌ وَعُوذٌ شُرُوفٌ مِثْلُ عُدُولٍ وَلَا
يُقَالُ لِلْجَمَلِ : شَارِفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

نَجَاةٌ مِنَ الِهُجُجِ المَرَّاسِيْلِ هِمَّةٌ ... كُمَيْتٌ عَلَيَّهَا كَبِيرَةٌ فَهِيَ
شَارِفُ